

شرح كتاب قطر الندى || الدرس الخامس || د. البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وشر الامور محتساتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ذكرنا انفا - [00:00:23](#)

احوال الفعل الماضي من جهة الاعراب والبناء. وذكرنا انه مبني دائما الان ننتقل الى فعل الامر فاو لا نذكر ما يميزه ثم نذكر حاله من جهة الاعراب والبناء. فاما ما يميزه اي علامته التي تميزه - [00:00:43](#)

عن قسيميه اي عن الماضي والمضارع هي التي ذكرها بقوله وامر ويعرف بدالته على الطلب مع قبوله يا المخاطبة اذا الامر له علامتان اثنتان لا بد من اجتماعهما معا اذ لا تكفي احدهما - [00:01:05](#)

في تمييزه عن غيره العلامة الاولى دلالة اي كونه يدل على الطلب اي على طلب الفعل والعلامة الثانية قبوله ياء المخاطبة مثال ذلك حين تقول اقبل هذا فعل امر لما - [00:01:31](#)

لانه يدل على طلب الاقبال اذ بهذا الفعل تطلب اقبال مخاطبك ثم هذا الفعل يقبل يا المخاطبة فاذا خاطبت انثى فانك تقول مثلا يا هند اقبلي اذا هاتان العلامتان قد وجدتا في هذا الفعل فهو فعل امره - [00:02:00](#)

فلو فرضنا ان الكلمة تدل على الطلب ولا تقبلوا يا المخاطبة فهذه لا تكون فعل امر وانما تكون اسم فعل امر واسم الفعل سيأتينا فيما بعد ان شاء الله تعالى - [00:02:32](#)

اسماء الافعال هي نوع خاص سنذكره ونذكر احواله فيما بعد ان شاء الله. لكن هنا نكتفي بان نقول ان مثلا قولك صه تقصد بذلك ان تطلب من مخاطبك السكوت صه يا فلان - [00:02:53](#)

او مه هذه اذا فيها معنى الطلب ولكن لا تقبلوا ياء المخاطبة فانك لا تستطيع ان تقول صهي او مهني او ما اشبه ذلك فهذا ليس فعل امري وكذلك اذا - [00:03:19](#)

اه قبل قبلت الكلمة ياء المخاطبة لكن لم تدل على الطلب لم تكن فعل امر ايضا الا ترى ان انك تقول مثلا يا هند انت يا هند مثلا تقبلين انت تقبلين - [00:03:41](#)

انت تكتبين انت تفعلين مفهوم هذا كله فيه ياء ومخاطبة تقبلين هذه الياء ياء مخاطبة ولكن هل هذا الفعل يدل على الطلب؟ لا. انت تقبلين هنا تخبر باقبالهن ولا تطلب من هند ان تقبل - [00:04:04](#)

فهذا فعل مضارع وليس فعل امر مفهوم؟ اذن انتهينا من معرفة ما يميز فعل الامر عن قسيميه بعد ذلك هل الامر يكون مبني او معربا الامر فيه آ الامر في فعل الامر ان صح التعبير - [00:04:27](#)

سهل جدا فهو مبني دائما كما ان الماضي مبني دائما لذلك قال رحمه الله وبنائه على السكون كضرب الا المعتل فعلى حذف اخره تغزو واخشع وارم ونحو قوما وقوموا وقومي فعلى حذف النون - [00:04:50](#)

اذا فعل الامر مبني دائما اذا انطلقا من الان اذا كنت تعرب جملة وجاءك فعل امر فقل فعل امر مبني ثم بعد ذلك فكر في اي شيء في

اه هو مبني على اي شيء - 00:05:16

لكن لا تقول بعد الان فعل امر مثلا آ ما ادري مرفوع او منصوب او مجزوم هذا لا يوجد. مفهوم؟ فعل الامر مبني على شيء ايه مبني على اي شيء - 00:05:38

على احد امور ثلاثة لا رابع لها مفهوم الحقيقة لها رابع لكن سنذكره لاحقا يعني المصنف ما ذكر هذا الرابع الامور الثلاثة ما هي البناء على السكون او البناء على حذف حرف العلة - 00:05:55

او البناء على حذف النور اذا اذا قلت مثلا اكتب درسك اكتب فعل امر مبني على ماذا؟ على السكون. اكتب فمتى كان فعل الامر صحيح الاخر ولم يتصل به شيء - 00:06:12

فانه يكون مبني على السكون. وكذلك اذا اتصلت به نون النسوة وتسمى ايضا نون الاناث يا هندات اكتبن درسكن اكتبن فعل امر مبني على السكون. اكتب نعم اذا في نحو اكتوبر - 00:06:38

وفي نحو اكتبنا هو مبني حال السكون بعد ذلك يبني ايضا على حذف حرف العلة. متى يكون ذلك اذا كان معتل الاخر حرف العلة ما هو هو الف او الواو - 00:07:09

اولياء واي احد هذه الحروف الثلاثة الف التي قبلها فتحة والواو التي قبلها ضمة الياء التي قبلها كسرة هذه تسمى حروف علة الفعل الذي في اخره حرف علة يقال عنه انه معتل الاخر. وبحث ذلك في علم الصرف - 00:07:34

معتل الاخر بالالف نحو يخشى معتل الاخر بالواو مثل يدعو معتل الاخر بالياء مثل اه يرمي انشغل بالدرس بارك الله فيك انشغل بالدرس واترك عنك هذا آ الموعد هو عشرون دقيقة بعد - 00:08:00

اذان المغرب. بالضبط في عشرين دقيقة بعد اذان المغرب بدأت الدرس. فانشغل بالدرس وركز فيه والا فلن تستفيد. انت هنا حاضر انت لست غائبا انت حاضر وركز فيما اقله لعك تفهم - 00:08:31

اذا انشغلت بهذه الامور لا انت حصلت شيئا لانه انا بدأت في الوقت المحدد بالضبط ولا انت ستستفيد في علم النحو بارك الله فيك وهذه التعليقات تخرجني من الدرس وتقطع حبل التفكير علي وعلى المستمعين ووددت في الحقيقة لو الغي التعليقات مطلقا من الدرس لنستمر - 00:08:49

ده كان التعليقات في صميم الموضوع نتفضل بها. في غير صميم الموضوع هي تعليقات زائدة تجعل المستمع لا يركز على ما يسمعه والمتكلم لا يركز على ما يقوله بارك الله فيكم من اداب طلب العلم انك اذا جلست في الدرس ركز - 00:09:11

عندك اشكال اداري من قبيل ان الدرس بدأ قبل الوقت بعد الوقت هذا مع الادارة الادارة اعلمتنا بعشرين دقيقة بعد اذان المغرب عشرون دقيقة بعد اذان المغرب بدأت الدرس هنا - 00:09:32

الكلام بيني وبينك هو في النحو فقط بالنحو فقط ركز بارك الله فيك هذا في الحقيقة يعني شيء غريب يعني ما ركزوا يا اخوة والله لن تفهم دون تركيز ركزوا فيما تسمعون - 00:09:45

لعلكم تفهمون والا مع التركيز وقد تفهم وقد لا تفهم اذا نعيد اه المعتل الاخر معتل الاخر اما ان يكون معتلا بالاله او بالواو او بالياء جميل مسل آ قلنا مسل آ - 00:09:59

يخشى يدعو يرمي معتل الاخر هذا اذا كان فعل امر فهو يبني على حذف حرف العلة فتقول مثلا ادعوا الى الله ادعوا فعل امر مبني على حث حرف العلة اذ الاصل يدعو - 00:10:26

في المضارع حين يؤتى بالامر منه تقول ادعو دون حرف العلة وكذلك اذا كان معتل الاخر بالالف فتقول اخشأ وكذلك اذا كان معتل الاخر بالياء فتقول ارم يرمي فعل امر مبني على حذف الياء وهكذا. فاذا - 00:10:57

الحالة الثانية من احوال بناء فعل الامر ان يبني على حذف حرف العلة واوا كان او ياء او الف الحالة الثالثة البناء على حذف النور متى متى يكون ذلك يكون اذا اتصلت - 00:11:26

بالفعل الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة هو ذكر لذلك مثالا بقوله نحو قوما قوموا قومي اعطي اي مثال شئت. اكتبوا

اكتبى اه ادرس ادرس هذه الثلاثة - 00:11:46

هي التي في الاصل في فيما سيأتينا ان شاء الله تعالى تسمى الافعال الخمسة لكنها في حال الامر لا يبقى منها الا ثلاثة لانك في الامر لا تأمر الغائب وانما تأمر - 00:12:17

المخاطب فتأمر المخاطبين او تأمر المخاطبين الجماعة او تأمر المخاطبة في هذه الحالة نقول ان فعل الامر مبني على حرف النون فتقول مثلا اكتب فعل امر مبني على حذف النون. اذ الاصل - 00:12:32

في مضارعه ان تقول تكتبان بالنون وكذلك اكتبى اصلها في المضارع تكتبين وكذلك اه اكتبوا اصلها في المضارع تكتبون وهكذا فاذا الشاهد من هذا كله ان فعل الامر يبنى هنا على حث النون - 00:12:55

هنالك قاعدة يذكرها علماء النحو يمكنك بها ان تستحضر هذه الاحوال الثلاثة التي ذكرها المصانف وهي قوله ان فعل الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه فعل الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه - 00:13:24

فالمضارع في نحو اكتب ما مضارعه انت تكتب اذا جزمته كيف تقول؟ تقول انت لم تكتب وعلى هذا فانت ترى بانه مجزوم وان علامة جزمه السكون فتقول في فعل الامر - 00:13:52

تعلو الامر مبني على السكون في الحالة الثانية في نحو اخشأ وارمي وادعو مثلا اخشى انظر الى مضارعه انت تخشى ادخل عليه جازما تقول انت لم تخشع كيف تقول في اعرابه تقول تخشى فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة - 00:14:16

فترجع الى فعل الامر وتقول اخشى فعل امر مبني على حذف حرف العلة ثالثا اه اه الحالة الثالثة مثلا في نحو اكتب اصلها في المضارع انتما تكتبان اذا جزمته تقول انتما لم تكتبتا وتقول تكتبتا فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه - 00:14:42

حذف النون لانه من الامثلة الخمسة فترجع الى الامر وتقول فعل امر مبني على حذف النون واضح فاذا هذا معنى قولهم ان فعل الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه - 00:15:14

وبعبارة اخرى هم قالوا ان فعل الامر كانه مستخلص من المضارع المجزوم فعل الامر آآ يعني تأخذ المضارع المجزومة فيمكنك ان تستخلص منه فعل الامر. اذا هذا فقط لتفهم العلاقة بين الامرين يمكنك ان تكتفي - 00:15:33

بمعرفة هذه القاعدة التي ذكرها المؤلف قلنا انفا ان هنالك حالة رابعة لم يذكرها المؤلف وهي اذا اذا اتصل بفعل الامر نون التوكيد ففي هذه الحالة يبنى فعل الامر على الفتح - 00:15:54

مثلا يا زيد مثلا اكتبن الدرس يا زيد اكتبن الدرس نون النون هذه تسمى نون التوكيد. هنالك نون التوكيد الخفيفة ونون التوكيد الثقيلة. اكتبن هذه الخفيفة اكتبن هذه الثقيلة اكتبن الدرس - 00:16:15

اقول اكتب فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد اذا هذه احوال فعل الامر من جهة الاعراب والبناء بعد ذلك نقول آآ قال المصنف ومنه هلم في لغة تميم - 00:16:38

وهاتي وتعالى في الاصح تبرع المصنف بهذه الافعال الثلاثة فافادنا انها افعال امر على الصحيح وبدأ بها لمة هلم هذه تكون لازمة وتكون متعدية تكون لازمة بمعنى اقبل تخاطب زيدا من الناس فتقول هلم - 00:17:03

اي اقبل ويمكن ان تكون متعدية فتقول لزيد اذا اردت ان يحضر عمرا تقول له هلم عمرا يا زيد هلم عمرا اي احضر عمرا وبهما معا وردت ايات قرآنية فهلم الاولى اللازمة - 00:17:35

بمعنى اقبل اه فيها قول الله سبحانه وتعالى والقائلين لاخوانهم هلم اليها هلم اي اقبلوا وهلم الثانية التي بمعنى احضر فيها قول الله سبحانه من اية او عليها قول الله سبحانه وتعالى قل هلم شهداءكم هلم شهداءكم اي احضروا - 00:17:59

شهداءكم جميل الان آآ هلم قال على لغة تميم اي هي فعل امر في لغة تميم لما هي فعل امر لان العلامة متحركة فيها وهي علامتان. دلالتها على الطلب وكونها تقبل ياء المخاطبة - 00:18:27

جميل آآ عند التميميين هلم هذه تلحقها الضمائر فاذا خاطبت رجلا تقول هلم واذا خاطبت امرأة تقول هلمي يا هند واذا خاطبت رجلين تقول هلما واذا خاطبت جمعا تقول هلموا - 00:18:51

وإذا خاطبت جماعة من النسوة تقول هل ممنع هادي في لغة تميم واما في لغة الحجازيين فلا تلحقها الضمائر وانما تلزم حالة واحدة
هلم ايها الرجل هلم ايها المرأة هلم ايها الرجال هلم ايها الرجال وهكذا - [00:19:21](#)
هلم لا تتغير ولغة الحجازيين هذه هي التي ورد بها القرآن كما قال الله سبحانه وتعالى والقائلين لاخوانهم هلم ايها هلم ايها اذا قالوا
لاخوانهم يخاطبون جماعة لكن هلم ايها - [00:19:44](#)
وكذلك في الآية الاخرى آآ قل هلم شهداءكم وهكذا فالحجازيون يلزمونها حالة واحدة لا تتغير وليست عندهم فعل امر وانما هي
عندهم اسم فعل امر لما هي اسم فعل امر - [00:20:05](#)
لان العلامتين لم تتحققا معا فقد تحققت علامة واحدة وهي كونها كونه هلم هذه تدل على معنى الطلب لكن لم تتحقق العلامة الثانية
لانه لم لا تقبل يا المخاطبة لا تقبلوا ياء المخاطب - [00:20:27](#)
لانه كما قلنا عند الحجازيين لا تقول هل امي لكن على لغة التميميين تقول هل امي فاذا هي فعلا اه يعني فعل امر هذا بالنسبة لهالمة
اذا قال ومنه هلم في لغة تميم - [00:20:50](#)
وهاتي وتعالى على الاصح هاتي وتعالى فيهما خلاف فبعض النحات يجعلهما اسماء افعال وابن هشام يرجح ويصح انهما فعل امر
لما؟ لتحقق العلامتين فانت تقول هاتي وتعالى كلاهما يدان على الطلب - [00:21:10](#)
وكلاهما يقبل ياء المخاطبة فتقول يا هند هاتي هذا الكتاب هاتي وتقول يا هند تعالي فتلحقهما معا يا المخاطبة لكن الفرق بينهما من
جهة النهائي تلزم كما رأيت تلزم الكسرة فتقول هات - [00:21:37](#)
للوحد وتقول هاتي لي الانثى وتقول اللاتنين هاتيا وللثنتين كذلك وتقول للنساء هاتين يا نسوة هاتين الكتب مثلا اذا تلزم الكسر الا
في حالة واحدة هي اذا خاطبت جماعة من الذكور فتقول هاتوا كما قال الله سبحانه وتعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين هاتوا
- [00:22:08](#)
هذا بالنسبة لي هاتي بالنسبة لتعالي تلزم الفتح في اخرها دائما فتقول تعالي انت وتعالي انت وتعاليا انتما وتعالوا انتم وتعالين انتن.
دائما لا لا لا. اذا دائما تلزم الفتحة على اللام - [00:22:46](#)
جميل وبهذا ورد القرآن كما قال الله سبحانه وتعالى قل تعالوا اتلوا عليكم. ما ما حرم ربكم اذا قل تعالوا بالفتحة آآ ايضا فتعالين
امتعكن وهكذا اذا فعل الامر - [00:23:11](#)
الان الفعل المضارع قال ومضارع ويعرف بلم وافتتاحه او افتتاحه بحرف من حروف نأيت نحو نقوم واقوم ويقوم وتقوم جميل هذا
هو النوع الثالث من انواع الفعل وهو الفعل المضارع - [00:23:37](#)
ذكر له هنا علامة واحدة وهي لم قال ويعرف بلا المضارع ما هو؟ المضارع هو فعل يدل على حدث واقع في زمن الحال او الاستقبال
كقولك مثلا اكتب الدرس كما مثلنا لهذا من قبل. اكتب الدرس - [00:24:06](#)
اكتبه اي الان او اكتبه غدا جميل الفعل المضارع اذا ذكر له هنا علامة واحدة هي لم اي قبوله لم اذا قلنا انها علامة للمضارع معنى ذلك
ان لم لا يمكن ان تدخل - [00:24:31](#)
على الماضي ولا على الامر مفهوم؟ جميل ثم قال وافتتاحه يمكن ان نقول وافتتاحه اذا قلنا وافتتاحه حينئذ تكون معطوفة على لم
ويعرف بلم وافتتاحية اي يعرف بلم ويعرف بلم وافتتاحه فيكون افتتاحه باحدى هذه الحروف علامة ايضا على المضارع - [00:24:51](#)
واذا قلنا وافتتاحه لا هذا كلام مستأنف فلا نقصد بانه علامة على المضارع اذا افتتاحه بحرف من حروف نأيت ويمكن ان تقول انيت.
المقصود هو احد هذه الحروف الاربعة. وهي الهمزة - [00:25:18](#)
او النون او الياء او التاء ف كل مضارع كل مضارع لابد ان يبدأ باحد هذه الحروف الاربعة لابد من ذلك لا يخلو فعل مضارع من ان
يبدأ باحد هذه الحروف - [00:25:38](#)
الاربعة لكن اذا وجد احد هذه الحروف في كلمة او في فعل لم يلزم من ذلك ان يكون الفعل مضارعا. لذلك الصحيح ان هذه ليست
علامة للمضارع جميل الهمزة التي تكون في اول المضارع هي همزة المتكلم - [00:26:01](#)

فتقول مثلا اكتب اضرب افعل اذا هذه همزة المتكلم بخلاف الهمزة التي يمكن ان تكون في الفعل الماضي كقولك مثلا اكرم زيد ضيوفه اكرم هذا فعل ماض والهمزة هذه ليست همزة المتكلم - [00:26:27](#)

اكرم زيد ما لها علاقة بالتكلم والفعل ماض فهذه الهمزة هي همزة للتعدية اي لجعل الفعل متعديا اذكراها في الاصل فعل لازم فتضيف له الهمزة في اوله فيصبح فعلا متعدية. اذا - [00:26:52](#)

الهمزة التي نتحدث عنها انما هي همزة ماذا؟ المتكلم التي تكون في اول المضارع اكتب انا اضرب افعل كذلك النون قلنا انيت النون هذه النون للمتكلم مع غيره او للمتكلم المعظم نفسه - [00:27:09](#)

كقولك مثلا نكتب هذا المتكلم مع غيره يعني جماعة من المتكلمين هو متكلم واحد في الحقيقة لكن معه غيره انا ومعني جماعة اقول نحن نكتب او المتكلم المعظم نفسه لو فرضنا انني انا مثلا اعظم نفسي فاقول - [00:27:36](#)

نكتب الدرس سواء اكان هذا التعظيم حقيقيا او كان على سبيل الادعاء مفهوم فلو وجدنا نونا لا تدل على معنى المتكلم ومعنه غيره ولا على معنى المعظم نفسه لم تكن هذه - [00:27:58](#)

النون التي نتحدث عنها والتي آآ تكون في اول المطالعة ومثلوا لذلك بفعل ماض يبدأ بالنون وهو نرجس ينرجس هذا فعل نادر الاستعمال يقصدون بذلك انه نرجس الدواء اذا خلطه بالنرجس. والنرجس معروف هو يعني - [00:28:20](#)

نوع من الازهار معروف فلنرجس هذه فعل ماض والنون هذه لا تدل على المتكلم ومعنه غيره او على المعظم نفسه فهذا فعل ماض ليس مضارع اذا الهمزة والنون ثم الياء - [00:28:46](#)

الياء مثل يرنأ هل يرنأ هذا يرن اي يرنأ هذا فعل ماض هذا فعل نادر هذا اه يرن اب معناه غضب بالحناء هذا فعل ماض لما؟ لان هذه الياء في الحقيقة - [00:29:07](#)

ليست يا الغائب فحين نقول الياء نقصد بذلك ياء الغائب كقولنا هو يكتب يخطب يدرس هذه افعال مضارعة اولها ياء مفهوم؟ اذا الياء التي تكون في اول المضارع هي الياء التي تدل على معنى ماذا؟ تدل - [00:29:29](#)

على معنى الغائب واخيرا انيت بقية التاء فالتاء هي التي تدل على المخاطب كقولك مثلا انت تكتب بخلاف التاء التي لا تدل على المخاطب فانها لا تكون في المضارع كقولك مثلا - [00:29:55](#)

هو تعلم علمته فتعلم تعلم هذا فعل ماض هل التاء هذه تدل على معنى المخاطب؟ لا لا علاقة لها بالمخاطب اذا ملخص القضية ان المضارع يكون مبدوءا باحد هذه الحروف الاربعة - [00:30:20](#)

وتسمى حروف المضارعة وهي الهمزة التي للمتكلم والنون التي للمتكلم معه غيره او للمتكلم المعظم نفسه والياء التي للغائب والتاء التي للمخاطب جميل ثم قال ويضم اوله ان كان ماضيه رباعيا - [00:30:39](#)

كي يدحرجوا ويكرموا ويفتح في غيره كي يضرب ويستخرج الحق ان هذا من مباحث علم الصرف لا من مباحث علم النحو لكنه ذكره هنا لان علم النحو كما قلنا انفا يعتني - [00:31:07](#)

باواخر الكلمات. احوال اواخر الكلم هنا سيحدثنا عن احوال اول الكلمة فاذا هذا بحث صفي وليس نحويا لكن ذكره استطرادا لا بأس اذا الفعل المضارع يكون في اوله ضمة او فتحة - [00:31:25](#)

وذلك بحسب هل هو رباعي هل ماضيه عفا؟ هل ماضيه رباعي او ماضيه غير رباعي فاذا كان ماضيه رباعيا فان مثل دحرج واكرم فان مضارعه يكون اوله مضموما دحرج رباعي اليس كذلك؟ دحرج اربعة اربعة احرف - [00:31:48](#)

هذا في الماضي بالمضارع تقول يدحرج ادحرج ندحرج اذا يضم اوله وكذلك اكرم اكرم في الماضي رباعي هو في الحقيقة ليست جميع حروفه اصلية هذا في الحقيقة يقسم من مزيد الثلاثي يعني اخذنا ثلاثيا هو كرمة وزدناه همزة فصار رباعيا. اختصارا نقول هو رباعي - [00:32:24](#)

فيه اربعة احرف اكرم كيف تقول في مضارعه؟ تقول يكرم اذا تضم اوله. تكرم نكرم اكرم اليس كذلك جميل ان القاعدة واضحة جدا. متى كان ماضي الفعل رباعيا فان مضارعه يكون مضموم الاول - [00:32:50](#)

واما اذا كان ماضيه غير رباعي فان مضارعه يكون مفتوح الحرف الاول وحين نقول غير رباعي فهذا يشمل ما هو اقل من الرباعي

وما هو اكثر من الرباعي اقل من الرباعي هو الثلاثي - [00:33:15](#)

هذا اقل شيء في في الافعال ان يكون على ثلاثة احرف وفوق الرباعي هو الخماسي والسداسي اذا كان ثلاثيا او خماسيا او سداسيا

فان هذا في الماضي فان مضارعه يكون مفتوحا الحرف الاول - [00:33:39](#)

فتقول مثلا في فعل ثلاثي كتب الماضي ثلاثي المضارع يكتب يكتب يكتب بالفتح مثلا خماسي انطلق انطلق خمسة احرف هذا

في الماضي في المضارع انطلق تنطلق ينطلق بالفتح - [00:34:03](#)

اه سداسي استغفر في الماضي ستة احرف في المضارع استغفر تستغفرون يستغفرون استغفروا. القاعدة سهلة جدا واضح الان بعد ان

انتهينا من اوله ننتقل الى اخره اذا هذا هو اه احوال المضارع من جهة الاعراب والبناء - [00:34:32](#)

يقول مصنفه ويسكن اخره مع نون النسوة نحو يتربصن والا ان يعفون ويفتح مع نون التوكيد المباشرة لفظا وتقديرا نحو لينبذن

هاتان حالتا بناء الفعل المضارع ويعرب فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد - [00:35:00](#)

ولا تتبعان لتبلغن فاما ترين ولا يصدنك جميل الفعل المضارع خلافا للماضي والامر قد يكون مبنيا وقد يكون معربا فا الامر والماضي

مبنيان دائما. اما المضارع فله حالتان نبدا بحالة - [00:35:28](#)

البناء هما حالتان البناء والاعراب البناء يكون مبنيا في صورتين الصورة الاولى اذا اتصلت به نون النسوة فيبنى على السكون مفهوم

كقولك مثلا النساء يدرسن النحو يدرسن النون هذه نون النسوة - [00:35:59](#)

كيف تعرب يدرسن؟ تقول يدرسن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة وتسمى ايضا نون الاناث نون

النسوة ضمير متصل مبني على الفتح يدرسن مبني على الفتح في محل رفع فاعل - [00:36:29](#)

اذا احفظ هذا الاعراب لانك ستستعمله في كل نظائره ونظائره كثيرة جدا في اه في يعني في اللغة العربية اذا مثال ذلك قول الله

سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن المطلقات مبتدا مرفوع - [00:36:54](#)

يتربصن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع الخبر انا اعطيتكم الاعراب كاملا وان كنا لم ندرس بعد المبتدا او الخبر لكن هذا من

قبيل - [00:37:18](#)

آآ يعني آآ تسبيق شيء مما يحتاج الى معرفته ومثل لذلك المصنف ايضا بقوله سبحانه وتعالى الا ان يعفون يعفون هذه هي ايضا من

هذا النوع فاصل الفعل يعفو ثم الحقت به نون النسوة - [00:37:45](#)

كما قلنا انفا يتربصن كما يمكن ان نقول يكتبن يفعلن يدرسن الى اخره. قيل يعفون فيعفون فعل مضارع مبني على السكون اه نون

النسوة فعل جميل هنا قد اه يلتبس هذا هذا الان سنستطرد - [00:38:14](#)

ما تحتاج الى معرفته هو ما ذكرته لك الان ساستطرد بذكر فائدة جانبية هي ماذا هي ان يعفون كلمة يعفون يمكن ان ترد في سياق

اخر فيكون لها معنى اخر - [00:38:45](#)

فانك يمكن ان تقول ايضا الرجال يعفون عجيب لكن هل حين تقول الرجال يعفون هل نون هذه نون النسوة؟ هل الواو هذه واو

الفعل؟ لا ليس كذلك فهناك فرق بين الفعلين يعفون من قولك الرجال يعفون - [00:39:08](#)

ويعفون من قولك النساء يعفون الرجال يعفون اصلها هذا لما وجد هذا؟ وجد بسبب حرف العلة يعفو حرف العلة هو الذي اوجد هذا

التساوي بينهما والا لو لم يكن لو لم يكن الفعل معتل الاخر. مثلا - [00:39:34](#)

آآ لو قلنا كتب كيف نقول؟ الرجال يكتبون النساء يكتبن هنالك فرق واضح فرق في اللفظ لكن بسبب الواو هذه صار عندنا يعفون

يعفون لكن بينهما فرق كيف ذلك حين نقول الرجال يعفون - [00:39:56](#)

اصلها يعفون يعفو ثم واو الجماعة ثم نا كما تقول يكتب يكتب الواو نا يكتبون يعفون لكن هنا مشكلة التقت عندنا وهو واو اصلية في

الفعل يعفو وواو هي واو الجماعة - [00:40:18](#)

حذفت واو الفعلية لانه لا يمكن ان نحذف واو الجماعة لانها تدل على معنى الفاعل حذفت واو الجماعة اه واو عفوا واو الفعل فصار عندنا اه بعد ان حذفت صار عندنا - [00:40:45](#)

اه ساكتان يعني اه لان في الاصل سكنت بعد حذف ضميتها فالتقى ساكتا فحذف اولهما فصار اذا الكلام يعفون بخلاف يعفون التي اه هي النساء يعفون لا هذه يعفو لا توجد واو جماعة الكلام هنا عن النساء - [00:41:04](#)

فيعفون مثل يكتب ومع هانوا النسوة يعفون فاذا الرجال يعفون مخالفة للنساء يعفون. لقولنا النساء يعفون ففي قولك الرجال يعفون الواو الاصلية في الفعل محذوفة غير موجودة حذفت بسبب التقاء - [00:41:28](#)

الساكنين وكذلك حين تقول الرجال يعفون هذه النون ليست نون نسوة وانما هي النون التي تكون علامة على الرفع تكون في الافعال الخمسة كما تقول يكتبون واضح وهكذا فبينهما فروق - [00:41:53](#)

جميل ومما يدل على هذه الفروق انه لو ادخلنا جازما لو ادخلنا جازما مثلا او ناصبا مثلا لم لقلنا الرجال لم يعفوا حذفنا النون لاننا هكذا نفعل اذا دخل الجازم على واحد من الافعال الخمسة فانه تحذف النون منه فنقول مجزوم - [00:42:12](#)

بحذف النون لانه من الافعال الخمسة. لكن النساء لم يعفون ما ما عندنا شيء نحذفه النون هذه نون نسوة النساء لم يعفون وتقول يعفون فعل مضارع لزوم عفوا ما نقول مزنوم. فعل مضارع مبني على السكون لان قلنا اتصلت به النسوة اذا يكون مبني. مبني على - [00:42:41](#)

السكون في محل جزم بلام واضح فإذا هذا استطرط نرجع الى قاعدتنا ذكرنا اذا الحالة الاولى التي يكون فيها الفعل المضارع مبني وهي اتصاله بنون النسوة الحالة الثانية هي اتصاله بنون التوكيد المباشرة - [00:43:08](#)

نون التوكيد المباشرة اي التي لم يفصل بينها وبين الفعل فاصل سواء اكان هذا الفاصل متلفظا به او كان مقدرا متى يكون هذا؟ لو اردناه اختصار هذا كله لانك تبقى تفكر نون توكيد مباشرة لفظا تقديرا متى يكون هذا كله؟ بوضوح - [00:43:37](#)

اذا كان الفعل المضارع قبل ان تدخل نون التوكيد اذا كان الفعل المضارع قبل دخول النون مرفوعا بالضمة فنون التوكيد تكون مباشرة والفعل يكون مبني واذا كان الفعل المضارع قبل دخول النون - [00:44:05](#)

مرفوعا بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة اي اتصلت به الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة فنون التوكيد لا تكون مباشرة راتان وحينئذ فالفعل لا يكون مبني بل يكون معرّضا - [00:44:32](#)

اعيد اذا كان الفعل المضارع قبل دخول نون التوكيد مرفوعا بالضمة. كقولك مثلا يكتب يكتب واضح؟ مرفوع بالضمة اذا دخلت نون التوكيد تقول مثلا والله لاكتب والله لاكتب النون هنا نون التوكيد مباشرة لفعل المضارع - [00:44:49](#)

لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل فنقول والله لاكتب او ليكتب فعل مضارع مبني على الفتح اكتب با مبني على الفتح لم؟ لاتصاله بنون التوكيد المباشر ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى كلا لينبذن في الحطمة - [00:45:19](#)

لينبذن اللام هذه في جواب القسم ينبذن فعل مضارع مبني هو في الحقيقة فعل مضارع مبني على المجهول مبني للمجهول كما سيأتي او التعبير الصحيح مبني لما لم يسمى فاعله لكن هذا موضوع اخر لا تشغلوا اذهانكم به - [00:45:47](#)

الذي يهمنا انه مبني على الفتح لا يباذن ذا لما؟ لاتصاله بنون التوكيد المباشر فينبذن هو ونائب الفاعل ضمير مستتر تقتله هو واضح الان اذا اخذنا افعالا اخرى لأن قلنا الحالة الأولى ان يكون الفعل - [00:46:08](#)

اه اه كيف قلنا اذا ان يكون الفعل اه يعني قبل دخول النون يرفع بالضمة واضح يرفع بالضمة الان اذا كانت علامة رفعه اما اه علامة رفعه ثبوت النون. متى يكون ذلك؟ قلنا اذا اتصلت به - [00:46:32](#)

الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة بعبارة اخرى ما يسمى الافعال الخمسة وهو بأي فعل مثلا كتب كيف نقول يكتبان يكتبان يكتبون يكتبون تكتبين هذه تسمى الافعال الخمسة او الامثلة الخمسة - [00:46:56](#)

الافضل ان يقال ان يقال امثلة خمسة لانها ليست افعالا مخصوصة وانما هي صيغ من كل فعل كل فعل مضارع يمكن ان توجد توجد منه هذه الصيغ الخمسة مثلا يدرس يدرسان يدرسون يدرسون اذا خمسة خمس صيغ - [00:47:17](#)

هذه اذا دخلت نون التوكيد فانها لا تكون مباشرة مثال ذلك مثل ذلك اه انتما تكتبان تكتبان اذا ادخلنا نون التوكيد فاننا نقول تكتبان اصلها تكتبان تكتبان ثم ادخلنا نون التوكيد فصارا تكتبان - [00:47:39](#)

التقت ثلاث نونات وهذا ثقيل جدا نون التوكيد لا يمكن ان تحذف لما؟ لانها جاءت لمعنى وهو معنى التوكيد اذا ماذا نحذف؟ نحذف النون التي اه هي هذا الحرف الذي هو علامة اعراب فحين نحذفه صار تكتبان ثم - [00:48:12](#)

ثم يقولون نكسر نون التوكيد هذه الحاقا لها بالمشنى. فنقول تكتبان هذا الذي وقع هنا نقول ان نون التوكيد ليست مباشرة للفعل لما؟ لوجود فاصل بينهما. الفاصل هنا هو الالف - [00:48:33](#)

تكتبان اذا تكتبان هذه هذا هو الفعل الالف فاصل ثم نون التوكيد فاذا هذه نون توكيد غير مباشرة ومثل لذلك المصنف رحمه الله تعالى بقول الله سبحانه وتعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون - [00:48:57](#)

اصلها تتبعان انت ما تتبعان قبل ان يدخل النهي وقبل ان يدخل التوكيد. تتبعان ثم دخل الجازم وهو لا لا تتبعان حذف حذف النون الدال على الرفع لا تتبعان ثم - [00:49:21](#)

جاء بنون التوكيد الثقيلة فصار لا تتبعان او لا تتبعان عفوا لا تتبعان قالوا لا يمكن ان نحذف الالف هنا لا يمكننا حذف الالف لان اذا حذفناها صار لا تتبعان - [00:49:42](#)

فالتبست علينا بخطابك لواحد. نحن مخاطب اثنين. انتما لا تتبعان اذا ما يمكن ان نحذف الالف اه للالتباس مع المفرد لا يمكن ان نحذف النون لان نون التوكيد جئنا بها للتوكيد اذا حذفناها ما بقي لدينا معنى التوكيد - [00:50:02](#)

اذا يفوت المقصود منها ماذا نصنع؟ عندنا اشكال وهو التقاء ساكنين آ الالف تتبعان مع النون الساكنة لان حين نقول مشددة اول وساكن التشديد يتضمن السكون اذا التقى ساكنان لا يمكننا حذف الاول - [00:50:22](#)

لما؟ لانه كما قلنا اذا حذفناه سيلتبس تتبعان مع تتبعان انت الواحد لا يمكننا حذف نون التوكيد لانه حينئذ اين التوكيد ما بقي لنا الا حل واحد وهو ماذا؟ ان نحرك النون بالكسرة - [00:50:42](#)

فنقول تتبعان اذا الان هذا انت صرت تفهم لعلك مرارا قرأت في كتاب الله عز وجل قول الله سبحانه وتعالى ولا تتبعان فتقول من اين جاءت هذا كله الان عرفت من اين جاء - [00:51:00](#)

الان نحتاج ان نقف عند هذا القدر في لقائنا المقبل باذن الله عز وجل سنراجع هذا الذي ذكرناه في قضية نون التوكيد اه المباشرة وغير المباشرة ثم سنكمل بذكر امثلة اخرى مما ذكره المصنف رحمه الله تعالى فانه مثل اول - [00:51:18](#)

ب اه قوله تعالى ولا تتبعان سنذكر ايضا لتبلون سنذكر ايضا فاما ترين وسنذكر ايضا ولا يصدنك سنراجع هذا ونذكر آ ونكملة ثم ننتقل الى ما بعده باذن الله سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:51:39](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:52:03](#)